رغم النفي السعودي.. نشطاء يرجّحون زيارة نتنياهو للرياض ولقائه ببن سلمان..

البعض يصف المشهد بـ"عصر الانحطاط العربي في مواجهة عصر العلو الصهيوني" وآخرون: العلو الأخير.. وتساؤلات عن سر وصول قاذفات "B 52"

القاهرة – "رأي اليوم" – محمود القيعي: لم ينجح نفي السعودية ما أذاعته BBC وقنوات إسرائيلية خبر زيارة نيتانياهو لمدينة نيوم ولقائه بولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في إخماد النار التي اندلعت عقب الإعلان الذي لم يفاجئ البعض، واعتبروه متماهيا تماما مع السياسات الأخيرة للمملكة السعودية تجاه قضية التطبيع الخليجي مع إسرائيل. آخرون أكدوا أن التطبيع السعودي قائم منذ أمد بعيد، وسيأتي يوم ليس ببعيد للإعلان عنه جهرا. في كل الأحوال أثار خبر لقاء نتانياهو ببن سلمان ما أثاره! بين تأكيد قوم، وإنكار آخرين ثار جدل صاخب على مواقع التواصل الاجتماعي، في السطور التالية الصوت والصدى:

عصر الانحطاط العربي برأي المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية الأسبق فإننا نعيش عصر الانحطاط العربى فى مواجهة عصر العلو الصهيونى ..!!". لمَ العجلة؟! في ذات السياق تساءل الكاتب الصحفي عبد العظيم حماد رئيس التحرير الأسبق لصحيفتي الأهرام والشروق عن سبب استعجال بن سلمان لقاء نيتانياهو بحضور بومبيو في أواخر أيام ترامب؟ وتابع حماد متسائلا: "هل يحدث شيء خطير في إيران أو في لبنان؟". وأردف: "طبعا لاضمان لحصر النيران".

أجراس الخطر برأي د.صالح النعامي فإن من المفترض أن يدق لقاء نتنياهو بن سلمان في مدينة "نيوم" أجراس الخطر لدى السيسي،مشيرا إلى أن اللقاء يعزز من فرص نجاح إسرائيل في تحقيق مشروعها الاستراتيجي الهادف إلى اقناع السعودية بتصدير نفطها عبر خط "إيلات عسقلان" بحيث لا يمر في قناة السويس، مما يمس بعوائد القناة ومكانة مصر الجيوإستراتيجية.

لماذا التطبيع؟ من جهتها تساءلت الإعلامية غادة عويس: لماذا قد تطبّع دولة ٌ كبيرة ومهمة بالمنطقة مثل السعودية -تصف نفسها بالعظمى- مع اسرائيل؟ ما حاجتها لها؟ "52 B" برأي عادل سلامة فإن الخطير هو وصول قاذفات بى 52 إلى المنطقة ،مشيرا الى أن هذه القاذفات الاستراتيجية لا تتحرك الا لمصيبة، مؤكدا احتمال أن يوجه ترامب ضربة النمر الجريح لإيران على الأقل من باب خلط الأوراق وتلبيس بايدن معركة مفتوحة مع إيران يستقبل بها فترته الرئاسية.

العلو الأخير نشطاء أكدوا أن هذا العلو هو العلو الأخير لبني إسرائيل في الأرض كما ورد في القرآن. سيعلنون على الجانب الآخر أكد سعوديون أن الخبر غير صحيح، مؤكدين أن المملكة ستعلن على الملأ إن حدث تطبيع، مثلما تم في حالتي الإمارات والبحرين.

الزيارة الأولى على الجانب الآخر قال مشعل الخالدي إنه منذ ثمانين عاما وهم يتهمون المملكة بإقامة علاقات سرية مع اسرائيل ثم يعلنون "انها الزيارة الاولى"! واضاف: "لا يزالون لم يفهموا منهج السعودية (ما تقوله في الغرف المغلقة هو ما تقوله في العلن). لو ان المملكة ارادت علاقة مع اسرائيل فستكون علاقة علنية منذ لحظتها الاولى وبالتأكيد لن تنتظر رضا احد!".